

صلاة سلمان الفارسي

<"xml encoding="UTF-8?">



صلاة سلمان الفارسي، هي صلاة علمه إياها رسول الله صلى الله عليه وآله، تؤدّى ضمن أعمال شهر رجب ولها أجر عظيم. ذكرها الشيخ الطوسي عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه.

كيفية الصلاة

روى سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم ادخل عليه فيه قبله، قال: يا سلمان أنت ممّا أهل البيت أ فلا أحدثك؟ قلت: بلى فداك أبي و أمّي يا رسول الله، قال: يا سلمان ما من مؤمن و لا مؤمنة صلّى في هذا الشهر ثلاثين ركعة و هو شهر رجب، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرة و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلاث مرات و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» ثلاث مرات، ألاّ محّا الله تعالى عنه كلّ ذنب عمله في صغره و كبره و أعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كلّ، و كتب عند الله من المصلّين إلى السنة المقبلة، و رفع له في كلّ يوم عمل شهيد من شهداء بدر، و كتب له بصوم كلّ يوم يصومه منه عبادة سنة و رفع له ألف درجة، فإن صام الشهر كله أنجاه الله عزّ و جلّ من النار و أوجب له الجنة، يا سلمان أخبرني بذلك جبرئيل عليه السلام و قال: يا محمّد هذه علامة بينكم و بين المنافقين، لأنّ المنافقين لا يصلّون ذلك.

قال سلمان: فقلت: يا رسول الله أخبرني كيف أصلّي هذه الثلاثين ركعة و متى أصليها؟

قال: يا سلمان تصلّي في أوّله عشر ركعات تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلاث مرات و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» ثلاث مرات، فإذا سلّمت رفعت يديك و قلت: "لا إله إلاّ الله وحدّه لا شريك له، له المُلْكُ و له الحَمْدُ، يُحْيِي و يُمِيتُ و هُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت و لا معطي لما منعت و لا ينفع ذا الجِذِّ منك الجِذُّ"، ثم امسح بهما وجهك.

و صل في وسط الشهر عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة و «وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» ثلاث مرات، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السماء وقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، إلها واحداً أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، ثم امسح بها وجهك.

و صل في آخر الشهر عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة و «وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلاث مرات، و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» ثلاث مرات، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السماء وقل: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» ، ثم امسح بها وجهك، وسل حاجتك، فإنه يُستجاب لك دعاؤك، ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق، كل خندق كما بين السماء والأرض، ويكتب لك بكل ركعة ألف ألف ركعة، ويكتب لك براءة من النار، وجواز على الصراط.

قال سلمان (رضي الله عنه) : فلما فرغ النبي (صلى الله عليه وآله) من الحديث خررتُ ساجداً أبكي شكراً لله تعالى لما سمعت هذا الحديث 1.

1. المصدر: كتاب مصباح المتهجد، للشيخ الطوسي قدس سره.